ما في ابيه الى اللاوي به … من فتكه وسماحة ومعالي
منذ استهل به تبين ذا ولم … تلد الافاعي الرقم غير صلال
بالمهد قد اوتي الكمال وانما … غلبت عليه عادة الاطفال
نور اتى من نيرين كليهما … منك استفادا اي نور هلال
سعد اتاها اقترانا معا فتلتها … بجبيني اي فتى سعيد الفال
يجري الصافي عوده فتظنه … نصلا ترقرق فيه ماء صقال
ويلوح نور المجد وهو بمهده … فيه فتحسبه شعاع ذبال
فتساكن يحتي بعده اولاده … في احسن الاوقات والاعمال
وعسى لك الرحمن يقبل دعوتي … ويجيب فيك وفي بنيك سوالي

وقال يمدح السيد محسن ويهنيه بختن ولده سنة ١٠٧٩

ابني البروج لقد اكنا في الحما … فلقد حوت منه الملاعب انجما
مغنا لو همنا الحسان بارضه … ان الهبوط به العروج الى السما
الكرم بها من اوجه في اوجه … طلعت على جيش الدجا فتهزما
فلك تدلا اطلسا واذا استوا … هبطت به زهرا فصار منجما
في كل سرب من فرائد سربه … وضع الجمال من الفراقد توءما
حسد الهلال به السوار فود ان … لو حل من بدل الذراع المعصما
حي اذا سطعت مجامر نده … لبس النهار عليه ليلا مظلما
ان كان ما بين الديار قرابة … فله الى دارين اطيب منتما
حرم به يمسي المهند محرما … وترابه الماء المباح محرما
وروته ضاحكة السيوف بدمعها … حتى نهت عن تربه المتيمما
سقيا له من منزل نزل الهوا … بربوعه وبنا الخيام وخيما
وبمهجتي العرب الالى الولاه … لم تعرب الاجفان سرا مبهما
عرب اذا ما البرق ضاحك سنهم … محلا باذيال السحاب تلثما
يا قلب انك من بلوغ بدورهم … ولو اتخذت حبال شمسك سلما
عز تغانوا بالقدود عن القنا … وكفاهم حور العيون الاسهما

لبست

لبست اسود هم الحديد مسردا … وظبا وهم وشي الحرير مسهما
تبدوا بجيبهم الغزالة في الدجا … والبدر يطلع بالنهار معمما
من كل ضرغام بظهر نعامة … للطعن يمسك في الانامل ارقما
سحبوا السواد خدودهن ترى … وجنا لهم مما سقتها من الدما
تجري لطافة بشرة باسمه … فيلين خطيا ويبسم مخذما
عشقوا الردا فتطلبوا السما … ولذاكرها موافي العيون تتيما
وترشفوا شهد الشفاه لانهم … تحكي اسمرار اللدن في لون اللمى
وكجيهم سفك الدما وشربها … شربوا الجمر تها المدام توهما
سجفوا العذار ابالخيام فانهنت … خفراتها بقبابهم صور الدمى
سد واكرام دونهن على الصبا … كيلا يعن بها النسيم مسلما
بوجوه فتيتهم ملاحة يوسف … وبازر الفتيات عفة مريما
ظهر الجمال وكان معنا ما قصا … حتى الم بجيبهم فتتيما
والدر في الدنيا تفرق شمله … حتى حوته شفاههم فتنظما
عزلوا التسلي عن القلوب وحكموا … فيهن سلطان الهوا فتحكما
لله كم في حيهم من جوذر … بسطوا بمقلته فيصرع ضيغما
ولكم به خد تورد لو شرا … جدلا وخد بالدموع تقدما
نظرا بهم تروي القلوب كما غدت … يد محسن تروي العطاش الهيما
غيث لديه رياض طلاب الندا … تزهو بانوار النضار اذا همى
سمح اياديه لنا كم اوضحت … من غرة يجبي خطب ادهما
حسن ازديد به الزمان ملاحة … فحلت ملاحته وكانت علقما
تلقاه في الايام اما ضاربا … او طاعنا او معطيا او مطعما
طود اترآه لجة مورودة … عذبت ولكن تشتها باحرما
لبس العلا قبل التمام وقبل ما … خلع التمايم بالسلاح تختما
في وجهه نور الهدا وبغمده … نار الردا وبكفه بحر طما
لو ان بعضا من سماحة كفه … بيمين قارون لاصبح معدما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)